

90 شرح حديث دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في

ذباب

محمد المعيوف

هذا الحديث عزاه المؤلف رحمه الله الى الامام احمد يقول حفيده الشيخ سليمان وقد بحثت عنه في المسند فلم اجده وجعلناهم في كتاب الزهد للامام احمد. وهم في كتاب الزهد للامام احمد - [00:00:00](#)

وهذا الحديث رواه طارق بن شهاب وخالف في طارق هذا له صحبة وليس له صحبة قيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يسمعه فحديته مرسل صحابي والحديث - [00:00:15](#)

هنا ورد مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم السيوطي في ضرر او عزاهم الى كتاب الزهد احمد موقوفا على سمان الفارسي رحمه الله عزاهم الى سلمان موقوفا عليه وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)
دخل الجنة رجل في ذباب في هنا سببية دخلت امرأة النار في هر. في هر يعني بسبب هر دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب اي بسبب ذباب - [00:01:06](#)

عجبوا من ذلك قالوا وكيف ذلك؟ كيف يحصل ان ذبابا يتسبب خذى الرجل الجنة وآخره دخوله النار. قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيئا - [00:01:27](#)

لا يتعدى احد حتى يقرب له شيئا فقال لاحدهما قرب فقال ما عندي شيء اعتذر ونكرم ونلون بابا فدخل النار وقول الآخر يقرب فقال ما كنت لا اقرب لا احد سوى الله تعالى - [00:01:46](#)

دخل الجنة هل الاثر يدل على ان هذا الرجل كان مسلما لانه انما دخل النار بسبب ثوابك قبلها ما كان يستحق دخول النار وعلى انه دخل النار بسبب من قصده ابتداء - [00:02:10](#)

ولكنه مكره عليه والمعلوم من شرعنا يا اخوان ان الاكره من موانع تكليف فمن اكره على فعل محرم ونكر على ترك واجب فلا شك. حتى ولو اكره على الكفر نعم من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:02:44](#)

ولكن من شرح للكفر صدرا عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وذلك ان المكره لا يخلو من احوال ثلاث الحالة الاولى ان يوافق ظاهرا وباطنا هذا لا شك في كفره وهذا ما يحتاج ذكره - [00:03:18](#)

باطن ما عاد اشكال الحالة الثانية ها يا اخوان؟ ان يوافق في الظاهر لا في الباطن يوافق الظاهر لكن في الباطن قلبه مطمئن بالايمان وكان عمار رضي الله عنه قد اذاهم مشركون - [00:03:40](#)

ولم يترکوه حتى يسب محمدا ويذكر انيتهم بخیر وادوه بكل انواع الانذی حتى وافقهم على ما يريدون فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من شکا له من رأى منهم قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. فقال ان عادوا فات - [00:04:11](#)

والله القصة مشهورة والعلماء متفقون على ان نزول الاية كانت بسببه وان تكلم في القصة بعض العلم يضاعفها ابن كثير في تصحیحها رحمه الله لكن العلماء مجمعون على ان القصة نزلت في عمار. ان الاية نزلت في عمار رضي الله عنه وارضاه - [00:04:36](#)
الحالة الثالثة الا يوافق ظاهرا ولا باطنا كحال هذا الرجل لكن ايهما اولى ان كان الامر خاص يعني الشخص نفسه اي وافق الظاهر ولا يوافق الباطن اما اذا كان الامر ضرر عظيم ويتعدي الى الامة - [00:04:59](#)

في عقيدة شبه فالافضل في حقه ماذا يوافق فنقول طيب هذا الاثر يعني هذا رجل دخل النار بسبب الذباب معنى تكليف المرفوع

عن المكره قيل لعل هذا في شرعي. قولان. في شرع من قولنا - 00:05:33

وان الواحد منهم يؤخذ بالفعل حتى ولو نعم حتى ولو اثنى عليه اخذ العلماء من هذه الاية يعني في الفروع ايضا ان الانسان لو اكله على شيء يترتب عليه حكم - 00:06:07

على الطلاق مثلا نعم مطلق طبعا لقوله على معصية من المعاصي اكلني على تركي واجب ما اشبه ذلك وفعله موافقة في الظاهر القصة يا اخوان ان رجلا ذهب يأخذ عسل - 00:06:25

في جبل كانت امرأة معه امرأته فنزل بجبل نزلت بجبل بدي اخذ العسل هذا ما نزل قالت اما ان تطلقني واما ان اتركك وتراكم بالثلاث حتى. ما تريده المرأة فماذا يفعل الرجل ؟ طلق هذا بين الموت وبين فراقها - 00:06:57

فلما خرج جاء الى قصة الى عمر فردها عليه. ليش في هذه الحالة اولا قوله دخل النار في ذباب يدل على انه ما كان اذا كان مسلم قال ما عندي شيء اقربه. اعتذر يعني عدم وجوده فقط - 00:07:24

فرظوا منه بالدون كانوا قربوا له باب ومسألة ان الاقرام في القولون بعض اهل العلم يفرقهم اما القول فنص الاية اما الفعل فيقول لا اكره فيه ويستدل بهذا الاثر وهذا الاثر كما هو - 00:07:51
الاكره يكون على القول ويكون على نعم الفعل جميما - 00:08:12